

تأثير أسلوب التنافس الجماعي في تعليم مهارتي الارسال والدفاع عن الملعب في الكرة الطائرة

أ.د احمد عبد العزيز عبيد السيد حيدر حسن

كلية التربية الرياضية

جامعة البصرة

الملخص العربي:

يتضمن البحث خمسة ابواب حيث شمل الباب الاول المقدمة واهمية البحث واستخدم الباحث احد الأساليب التي أثبتت الدراسات الحديثة جدواها في زيادة وسرعة التعلم كما أن أتباع أساليب جديدة للتعلم وتطوير المهارات الأساسية من خلال التنوع بمواقف التمرين وأشكاله المناسبة للتعليم وفي تطوير المهارات بسرعة اكبر من باقي الأساليب هي أساليب التنافس

من خلال استخدام اسلوب التنافس الجماعي نكون قد علمنا الطالب الاداء المهاري للاستمتاع والتشويق بممارسة اللعب الجماعي من خلال التمارين التنافسية التي تتلائم مع قدراته وقابلياته البدنية والمهارية. وتناولت مشكلة البحث أن هناك مشكلة في ضعف الربط بين الأداء المهاري والأداء الخططي في أداء المهارات بشكل منفصل إلى أن معظم هذه الأساليب تركز على تعلم المهارات بشكل منفرد والواحدة بعد الأخرى وهذا ماينعكس بشكل سلبي على مستوى أداء المتعلمين لأنه يؤدي إلى إضاعة الوقت المخصص للدرس ، من جراء قضاء وقت كبير في تفاصيل شرح اداء المهارات الأساسية وتناول الباب الثاني دراسات مشابهه للبحث واستخدم الباحث البحث التجريبي لملائمته لعينة البحث وتضمن الباب الرابع مناقشة النتائج الاختبارات القبليه والبعديه للمهارات التي استخدمه من قبل الباحث وشمل الباب الخامس الاستنتاجات :

من خلال التحليل الاحصائي للنتائج وعرضها ومناقشتها ، استنتج الباحث في حدود البحث الحالي ما يأتي :
١. ان سلوب التنافس الجماعي يعد من الاساليب الفعالة في تحسين مستوى الاداء المهاري للمهارات قيد البحث وينسب مختلفة .

التوصيات:

١_ اجراء دراسات مماثلة في تعلم فعاليات رياضية اخرى

The impact of the collective style of competition in the education of my skills transmitter and the defense of the stadium in volleyball on the fourth-graders prep

Prof. Ahmed Abdelaziz Abid

Mr. Haider Hassan

The research includes research included a five-door where the door first Almekdmaoahmah search is where style competition

The mass of the methods that have proven useful in recent studies to increase the speed of learning and the

Followers of new ways to learn and develop basic skills through diversification positions and forms of exercise Almanasabhaltalim in the development of skills more quickly than the rest of the methods are methods Altnafssoaaraf competition for the student that he sought to get more positive results than others in the same position.

Through the use of the collective style of competition we have learned student performance skill to enjoy the thrill and exercise teamwork through competitive exercises that fit with the physical abilities and his capabilities and skills . The research problem is the lack of time used during the physical education lesson in school as well as the weak link between performance skills and performance tactical in performance skills separately. Noted that the goals of research is to identify the impact of the use of the style competition collective and style used by the subject teacher in the education level of the performance of Play these Alnhartin in volleyball.

Included Section II studies Alndharah studies similar important section III was used in which style demo for suitability to the research sample was Section IV where Maakech results before and after for Elly skills used by the researcher and included Section V conclusions and recommendations obtained by the researcher through statistical analysis of the results and presented and discussed concluded Mayati

1- The Slope collective competition is one of the effective methods to improve the skill level of performance skills under discussion and in different proportions.

The researcher recommended.

1- Conduct similar studies in learning other sporting event .

١_التعريف بالبحث.

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

ان تقدم الحياة وازدهارها وتطور العلوم اخذ ينعكس على شتى مجالات الحياة ومن هذه المجالات المجال الرياضي نتيجة لاتباع الاساليب العلمية الحديثة والتخطيط الجيد عن طريق البحوث العلمية والتي تحاول الابتعاد عن المؤلف ويجاد افاق جديدة لا حدود لها في علوم الرياضة ومن هذه العلوم علم التدريب الرياضي والتعلم الحركي وطرائق التدريس والتي شهدت تطوراً واسعاً واتخذت نظرياتهم منحى جديد لمواكبة الاتجاهات الحديثة .

فالأسلوب التعليمي هو عملية تفاعل المدرس مع الموقف التعليمي من خلال استخدام طرائق التدريس المتنوعة والتي تميز المدرسين عن بعضهم . علما انالتنوع في استخدام طرائق وأساليب مختلفة للتدريس يعمل على رفع الملل عن الطلاب بسبب استخدام أسلوب واحد والمدرس الناجح هو الذي يجيد تطبيق اكثر من أسلوب ، ويهتم بمراعاة ميول واتجاهات التلاميذ لان هذه الميول والاتجاهات تمثل دوافع لاستثارة الفرد

ومن الأساليب التي أثبتت الدراسات الحديثة جدواها في زيادة وسرعة التعلم كما أن أتباع أساليب جديدة للتعلم وتطوير المهارات الأساسية من خلال التنوع بمواقف التمرين وأشكاله المناسبة للتعليم وفي تطوير المهارات بسرعة اكبر من باقي الأساليب هي أساليب التنافس

ويعرف التنافس على انه سعي الطالب للحصول على نتائج ايجابية اكثر من الاخرين في نفس الموقف من خلال استخدام اسلوب التنافس الجماعي نكون قد علمنا الطالب الاداء المهاري للاستمتاع والتشويق بممارسة اللعب الجماعي من خلال التمارين التنافسية التي تتلائم مع قدراته وقابلياته البدنية والمهارية .

٢-١ مشكلة البحث:

من خلال الخوض في مجال اللعب والتدريب والتحكيم وجد الباحث أن هناك مشكلة في ضعف الربط بين الأداء المهاري والأداء الخططي في أداء المهارات بشكل منفصل إلى أن معظم هذه الأساليب تركز على تعلم المهارات بشكل منفرد والواحدة بعد الأخرى وهذا ما ينعكس بشكل سلبي على مستوى أداء المتعلمين لأنه يؤدي إلى إضاعة الوقت المخصص للدرس ، من جراء قضاء وقت كبير في تفاصيل شرح اداء المهارات الأساسية

٣_١ أهداف البحث :

١_ التعرف على تأثير استخدام أسلوب التنافس الجماعي والأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة في تعليم مهارتي الإرسال والدفاع عن الملعب في الكرة الطائرة.

١-٤ فروض البحث:

١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعليم مهارتي الإرسال والدفاع عن الملعب في الكرة الطائرة ولصالح الاختبارات البعدية.

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعليم مهارتي الإرسال والدفاع عن الملعب في الكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية.

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري:- طلاب الرابع الإعدادي في إعدادية محمد باقر الصدر .

١-٥-٢ المجال أزماني:- المدة من ٢٢ / ١٠ / ٢٠١٣ ولغاية ٢٢ / ١ / ٢٠١٤

١-٥-٣ المجال المكاني :- ملعب إعدادية محمد باقر الصدر .

٢_الدراسات النظرية.

٢_١ أسلوب التنافس الجماعي.

أحد أساليب المنافسة الذي يمكن الفرد من تقييم أداء الجماعة التي ينتمي إليها لأداء الجماعات الأخرى التي تشاركه العمل نفسه ، بمعنى آخر هو أسلوب يعمل فيه المتعلمون في مجموعات صغيرة تحت إشراف وتوجيه المدرس ، وتضم كل مجموعة فيها مستويات تحصيلي مختلفة ، والملاحظ أن أفراد المجموعة الواحدة ضمن هذا الأسلوب متعاونون مع بعضهم من أجل تحقيق هدف أو أهداف مشتركة .

إن هذا الأسلوب هو نموذج تدريسي يقوم فيه المتعلمون بأداء المهارات المتعلمة مع بعضهم البعض مع المشاركة في الفهم والحوار والمعلومات المتعلقة بالمهارات كما يساعد بعضهم البعض في عملية التعلم ، ومن خلال هذا الأداء والتفاعل تنمو لديهم الكفايات الشخصية والاجتماعية والايجابية^(١) .

ويشير (Johnson 1984) إلى "إن هذا الأسلوب يشرك الطلاب في سلوك تعاوني أي معاونة بعضهم البعض ويسهم في الدوافع التعليمية التعاونية وفي النهاية يتحتم على المجموعة العمل معا لانجاز هدف نهائي"^(١) .

ويرى الباحث أن طبيعة عمل هذا الأسلوب يكون على وفق المقارنة وعلى أساس نتائج المنافسة المدونة في ورقة التسجيل والتي تظهر مستوى التنافس في المجموعة الواحدة مع لاعبي المجموعات الأخرى من حيث مشاركتهم في فوز مجموعتهم بأعلى الدرجات أي أن اللاعبين يتنافسون على فوز أفضل مجموعة من المجموعتين وعليه يعتمد نجاح أو فشل طالب على نجاح أو فشل زملائه ، إذن فالعمل على وفق هذا الأسلوب يكون على شكل مجموعات صغيرة من الطلاب يعملون سويا بهدف تطوير مستوى الأداء المهاري لتحقيق أفضل النتائج ، وهذا يتطلب المشاركة الايجابية التي تولد المنافسة والتفاعل فيما بينهم لإظهار ما يتمتع به الطالب من مهارات ثم تفاعل المجموعة ككل وتحقيق الفوز كونها أفضل من المجاميع الأخرى .

^(١) مصطفى السايح محمد : اتجاهات حديثة في تدريس التربية الرياضية ١ ، الأردن ، مكتبة ومطبعة الشعاع ، ٢٠٠١ ، ١١٧ .

^(١) Johnson. D. w and others: circles of learning , Alexandria va : American social of curriculum and development , 1984 , p. 82.

وهذا ما أشار إليه محمود داود (٢٠٠٨) بان احد استراتيجيات التعلم التعاوني (فرق الألعاب والمباريات) اذ يتم اختبار أعضاء المجموعة أسبوعيا أو في نهاية العمل تتم مقارنة مستويات المتعلمين في المجموعة الواحدة مع المتعلمين في المجموعات الأخرى من حيث مشاركتهم في فوز مجموعتهم بأعلى الدرجات أي يتنافسون على الفوز كأفضل مجموعة من المجموعات الكلية^(١) .

وان التأكيد على مبدأ العمل الجماعي وبأسلوب تربوي واضح يقود بالنتيجة إلى ترسيخ الصفات الأساسية للشخصية لدى التلاميذ وتوطيد العلاقة التربوية الصحيحة ما بين المعلم والتلميذ وينمي روح الإبداع لديهم والإدراك السريع من قبل التلاميذ للمعلومات المطروحة للدرس وبذلك تكون الفائدة أعظم مع اختصار واضح للوقت وقلة في الجهد المبذول^(٢) .

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث :-

إن طبيعة المشكلة هي الأساس الذي يتم من خلاله إختيار منهج البحث إذ أن المنهج هو "الطريق الذي يستخدمه الباحث لدراسته المشكلة لكي يصل إلى الحقيقة ويكشف عنها إذ أن طبيعة المشكلة هي التي تحدد منهج البحث ، وبناء على ذلك فقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة مشكلة البحث .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :-

تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الرابع الاعدادي^(*) - في اعدادية محمد باقر الصدر - محافظة ذي قار بأعمار (١٥-١٦) سنة ، والبالغ عددهم (١٧٤) طالبا للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م موزعين على (٥) شعب هي (8 s m) ، أما العينة فهي " جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عدد من الأفراد من المجتمع الأصلي"^(٢) ، إذ بعد إجراء التجانس والتكافؤ قام الباحث بإجراء تجربته الميدانية على عينة مكونة من (٢٤) طالبا يمثلون شعبتين هما (□) وبواقع (١٢) طالب من كل

شعبة

وكانت نسبة العينة من مجتمع الأصل تساوي (١٣.٧٩%) ، وبالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة تم اختيار شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية ، وشعبة (ج) كمجموعة ضابطة ، أما شعبة (د) فقد أجري عليها الباحث التجربة الاستطلاعية .

(١) محمود داود الربيعي: مصدر سبق ذكره: ٢٠٠٨ ١١٠ .

(٢) عباس احمد صالح : طرق التدريس في التربية الرياضية ٢ ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠ ١٨٣

(٣) أحمد بدر : أصول البحث العلمي ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٨٥ ٥ .

(٤) حصلت الموافقة الرسمية على إجراء البحث في اعدادية محمد باقر الصدر - محافظة ذي قار - بموجب كتاب صادر من جامعة البصرة - كلية التربية الرياضية ملحق (١) ، وكتاب صادر من المديرية العامة لتربية ذي قار إلى اعدادية محمد باقر الصدر للبنين .

(٥) ذوقان عبيدات وآخرون : البحث العلمي مفهومه . أساليبه . أدواته ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٨٠ (١٠٦) .

واستبعد الباحث عدد من الطلبة وهم الطلبة الراسبين والمصابين بعاهاات مرضية والطلبة الممارسين للعبة الكرة الطائرة والغير راغبين في ممارسة الرياضة .

٢-٢-٣ التكافؤ

لغرض تحديد نقطة الشروع قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين باستعمال اختبار (ت) للعينات المستقلة في متغيرات الدراسة والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

يبين تكافؤ مجاميع البحث في متغيرات الدراسة

الدالة الإحصائية	قيمة ت*		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المعالجات المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة	(\bar{X})	س	(\bar{X})	س		
غير معنوي	٢.٠٧	١.٠٠٤	٠.٦٨	١٥.٩٩	٠.٧٣	١٦.٢٨	سنة	العمر
غير معنوي		١.٣٤	٢.٧٦	١٧٢	٢.٠٥	١٧٣.٣	سم	الطول
غير معنوي		٠.٠٧٢	٢.٦٧	٦٠.٤	٢.٩٦	٦٠.٥	كغم	الوزن
غير معنوي		٠.٦٨٨	٤.٣١	١٤.٥٠	٣.٩٨	١٣.٣٣	درجة	الإرسال
غير معنوي		٠.١٤٨	٢.٤٢	١٠.٦٦	٣.٠٤	١٠.٨٣	درجة	الضرب الساحق
غير معنوي		٠.٢٣٩	٤.١٤	١٤.٥٨	٢.٤٩	١٤.٢٥	درجة	الدفاع عن الملعب

• قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٢٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) هي (٢,٠٧)

من خلال ملاحظة قيم (ت) المحسوبة لمتغيرات البحث نجد أنها اقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢,٠٧) عند درجة حرية (٢٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية وهذا يعني إن المجموعتين متكافئتين في متغيرات البحث .

٣-٣ وسائل جمع المعلومات والأدوات المساعدة

١-٣-٣ وسائل جمع البيانات

- ❖ المصادر العربية والأجنبية.
- ❖ المقابلات الشخصية.
- ❖ الاختبارات والقياسات المستخدمة بالبحث .
- ❖ استمارة الاستبيان لغرض تحديد الاختبارات لقياس متغيرات البحث.

٢-٣-٣ الأدوات والأجهزة المستخدمة

- ❖ كرات طائرة عدد (١٢) .
- ❖ شريط لاصق .
- ❖ صافرة .
- ❖ ساعة توقيت .
- ❖ بوسترات توضيحية .
- ❖ جهاز لقياس الوزن .

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية

٣-٤-١ التجارب الاستطلاعية

٣-٤-١-١ التجربة الاستطلاعية الأولى

لغرض الحصول على نتائج دقيقة وموثوق بها يؤكد خبراء البحث العلمي على إجراء التجربة الاستطلاعية والتي تعرف بأنها " تدريب عملي للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات التي تقابله أثناء الاختبار لتفاديها"^(١) وتم إجراء التجربة الاستطلاعية الأولى في ملعب إعدادية محمد باقر الصدر على عينة من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث مكونة من (١٠) طلاب من شعبة (د) ، وذلك في يوم الثلاثاء الموافق ١٠/٨/٢٠١٣ م ، وكان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية هو :

١. التعرف على الصعوبات والمشاكل التي تواجه الباحث أثناء إجراء الاختبارات.
٢. التعرف على الزمن المستغرق لكل اختبار مستخدم .
٣. التأكد من استيعاب فريق العمل المساعد لمفردات الاختبار ومدى كفاءتهم في تطبيقها.
٤. مدى ملائمة الأدوات والأجهزة المستخدمة في الاختبار .
٥. أيجاد الشروط والمعاملات العلمية للاختبارات (صدق، ثبات، موضوعية).

٣-٤-١-٢ التجربة الاستطلاعية الثانية :

تم إجراء التجربة الاستطلاعية الثانية يوم الاحد بتاريخ ١٣/١٠/٢٠١٣ م على نفس عينة التجربة الاستطلاعية وكان الغرض منها :

١. صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة وملاءمتها عند إجراء التجربة.
٢. اكتساب فريق العمل الخبرة الميدانية في كيفية إجراء الاختبارات لتسهيل عملهم في التجربة الرئيسية .
٣. معرفة الوقت اللازم وتحديد لكل تمرين مهاري بأسلوب التنافس الجماعي وفق تمارين المقتربات الخطئية.

٤. التعرف على الصعوبات التي قد تواجه كادر العمل المساعد في التجربة الرئيسية.

٣-٥ الاختبارات المستخدمة في البحث

^(١) قاسم حسن مهدي المندلاوي ومحمود عبد الله الشاطي : التدريب الرياضي والأرقام القياسية ، دار الفكر للطباعة ، بغداد ١٩٨٧ .

٣-٥-١ اختبار الإرسال من الأعلى ومن الأسفل^(١)

الغرض من الاختبار / قياس دقة الإرسال من الأعلى ومن الأسفل .

الأدوات / عشر كرات طائره ، ملعب كرة طائره قانوني ، عدد النقاط الممنوحة على المناطق المستهدفة .

مواصفات الأداء / يقوم المختبر بأداء خمس محاولات متتالية من الأسفل محاولاً توجيه الكرة إلى المنطقة التي

كتب بداخلها أعلى درجة ثم يقوم المختبر مرة أخرى بأداء خمسة ارسالات متتالية من الأعلى (إرسال التنس

(محاولاً توجيه الكرة إلى المنطقة التي كتب بداخلها أعلى درجه وكما موضح بالشكل (٤) .

الشروط /

• لكل مختبر عشر محاولات (خمس يستخدم فيها الإرسال من الأسفل ، وخمس يستخدم فيها الإرسال من الأعلى) .

• تحسب النقاط بموجب سقوط الكرة في المنطقة المحددة بالملعب بحيث يحصل المختبر على الدرجة التي بداخل المنطقة التي سقطت فيها الكرة .

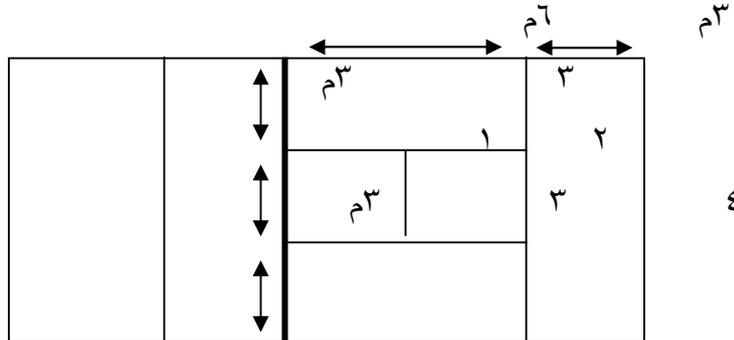
• إذا لمست الكرة الشبكة أو خرجت خارج الملعب يحصل المختبر على (صفر)

• إذا سقطت الكرة على الخط تحسب وكأنها سقطت في المنطقة التي يحددها هذا الخط ، وإذا سقطت

على خط مشترك بين منطقتين يمنح المختبر الدرجة التي تتضمنها المنطقة الاعلى في الدرجات .

التسجيل / يسجل للمختبر الدرجات التي حصل عليها في المحاولات العشر التي قام بها ، علماً بأن الدرجة

النهائية هي ٤٠ درجة .



شكل (١)

يوضح اختبار الارسال من الاعلى والاسفل بالكرة الطائره

٣-٥-٣ اختبار مهارة الدفاع عن الملعب

الغرض من الاختبار / قدرة اللاعب على اداء مهارة الدفاع عن الملعب من المنطقة الأمامية

الأدوات / ملعب كرة طائره قانوني يخطط كما هو موضح في الشكل (٦) (١٠ كرات طائره

مواصفات الأداء /

^(١) محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم :المصدر السابق/ ١٩٨٨ . ٢٢١ .

- يقوم المدرس بالضرب وتوجيه الكرة الى اللاعب حسب المنطقة () .
- يقوم اللاعب بالدفاع عن الملعب وتوجيه الكرة الى مركز (٢) .
- يقف المدرس فوق منضدة لكي يعطي الوضع الطبيعي لاداء عملية الدفاع. تعطى فترة راحة ٣٠ ث بعد كل ٥ محاولات
- لكل لاعب ٥ محاولات من كل مركز () .

طريقة التسجيل

- ياخذ اللاعب درجة كل منطقة تقع بها الكرة في الملعب الاخر . ويحسب المجموع الكلي لكل مركز ، ثم المجموع الكلي للمراكز الثلاثة (١٥ محاولة) .

٦-٣ الاختبار القبلي :

أجريت الاختبارات القبلية لعينة البحث يوم الثلاثاء الموافق (٢٢ / ١٠ / ٢٠١٣ م) على المجموعة التجريبية ويوم الاربعاء الموافق (٢٣ / ١٠ / ٢٠١٣) على المجموعة الضابطة مع مساعدة الفريق العمل المساعد .

٧-٣ المنهج التعليمي :

بعد اطلاع الباحث على أكثر المصادر المتوفرة في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي ، والكرة الطائرة ، قام الباحث بوضع منهج تعليمي ملحق (١) باستعمال اسلوب التنافس الجماعي في تعليم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة موضوعة الدراسة والذي راعى فيه الأمور المتعلقة بالنمو والتطور الحركي لهذه المرحلة فضلاً عن الأجهزة والأدوات المتوفرة ، بعدها تم عرض المنهج المقترح على مجموعة من ذوي الاختصاص وقرروا صلاحية المنهج المقترح وملاءمته مع المرحلة العمرية ، ثم قام الباحث بتنفيذ المنهج المعد في يوم الثلاثاء الموافق ٢٢/١٠/٢٠١٣م وقد قام بتنفيذ الوحدات التعليمية للمجموعتين السيد مدرس التربية الرياضية وبإشراف مباشر من الباحث .

- ❖ استغرق المنهج التعليمي (١٢) أسبوعا .
- ❖ عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع الواحد (٢) وحدة تعليمية .
- ❖ قام الباحث باستعمال اسلوب التنافس الجماعي في الوحدات التعليمية الثلاثة الاولى لكل مهارة من اجل تعليم واتقان المهارات الاساسية بالكرة الطائرة موضوعة الدراسة .
- ❖ قام الباحث باستعمال اسلوب التنافس الجماعي وفق تمارينات المقتربات الخطئية في الوحدة التعليمية العاشرة واستمر الى نهاية المنهج التعليمي .
- ❖ عدد الوحدات الكلية هو (٢٤) وحدة للمجموعة الواحدة .
- ❖ زمن الوحدة التعليمية الواحدة هو (٤٥) .
- ❖ انتهى التطبيق للمنهج التعليمي في يوم الاربعاء المصادف ٢٢/١/٢٠١٤م .

٣-٨ الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لمجموعتي البحث تم إجراء الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية حيث تم إجراء الاختبارات للمجموعة التجريبية يوم السبت المصادف ٢٥/٢/٢٠١٤ والمجموعة الضابطة يوم الأحد ٢٦/٢/٢٠١٤

٣-٩ الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (spss) وذلك لإجراء العمليات الإحصائية .

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة قيد البحث

جدول (٢)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية للاختبارين القبلي والبدي وللمجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الأساسية بالكرة الطائرة قيد البحث

الدلالة الإحصائية	قيمة (t) الجدولية	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		القياس	المهارة	ت
			(ع±)	س	(ع±)	س			
معنوي	٢.٢٠	٣.٨٢	٤.٦٣	٢١.٦	٣.٩٨	١٣.٣٣	درجة	الإرسال	١
معنوي		١١.٧٥	٣.٤٢	٢٢.٤	٢.٤٩	١٤.٢٥	درجة	الدفاع عن الملعب	٢

* قيمة (t) الجدولية (2.20) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (11)

يبين الجدول (٢) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية في الاختبارات المهارية القبليّة والبعدية لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وللمجموعة الضابطة. وقد ظهر لنا أن قيمة الوسط الحسابي لاختبار مهارة الإرسال في الاختبار القبلي (١٣.٣٣) بانحراف معياري قدره (٣.٩٨) ، بينما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٢١.٦٦) بانحراف معياري (٤.٦٣) ، أما قيمة (t) المحتسبة فكانت (٣.٨٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢.٢٠) وبدرجة حرية (١١) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ، مما يدل على وجود فروقٍ معنوية لصالح الاختبار البعدي . أما قيمة الوسط الحسابي لاختبار

مهارة الدفاع عن الملعب في الاختبار القبلي (١٤.٢٥) بانحراف معياري قدره (٢.٤٩) (بينما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٢٢.٤١) بانحراف معياري (٣.٤٢) ، أما قيمة (t) المحتسبة فكانت (١١.٧٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢.٢٠) وبدرجة حرية (١١) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ، مما يدل على وجود فروقٍ معنوية لصالح الاختبار البعدي ، والشكل (٢) يوضح قيم الأوساط الحسابية في الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة قيد البحث .

٤-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة قيد البحث

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية للاختبارين القبلي والبعدي وللمجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الأساسية بالكرة الطائرة قيد البحث

ت	المهارة	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية*	الدلالة الإحصائية
			س	(ع±)	س	(ع±)			
	الإرسال	درجة	١٤.٥	٤.٣١	٣٠.١٦	٥.٠٧	٧.٦١		معنوي
٢	الدفاع عن الملعب	درجة	١٤.٥٨	٤.١٤	٢٧.٥٨	٤.٤٨	٦.٦٥	٢.٢٠	معنوي

* قيمة (t) الجدولية (2.20) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (11)

يبين الـ (٣) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية في الاختبارات مهارية القبلية والبعديّة لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وللمجموعة التجريبية. وقد ظهر لنا أن قيمة الوسط الحسابي لاختبار مهارة الإرسال في الاختبار القبلي (١٤.٥) بانحراف معياري قدره (٤.٣١) (بينما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٣٠.١٦) بانحراف معياري (٥.٠٧) ، أما قيمة (t) المحتسبة فكانت (٧.٦١) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢.٢٠) وبدرجة حرية (١١) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) (مما يدل على وجود فروقٍ معنوية لصالح الاختبار البعدي). أما قيمة الوسط الحسابي لاختبار مهارة الدفاع عن الملعب في الاختبار القبلي (١٤.٥٨) بانحراف معياري قدره (٤.١٤) ، بينما بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (٢٧.٥٨) بانحراف معياري (٤.٤٨) ، أما قيمة (t) المحتسبة فكانت (٦.٦٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢.٢٠) وبدرجة حرية (١١) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ، مما يدل على وجود فروقٍ معنوية لصالح الاختبار البعدي ، والشكل (٣) يوضح قيم الأوساط الحسابية في الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة قيد البحث .

٤-٣ مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الأساسية بالكرة الطائرة قيد البحث

من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للاختبارات المهارات الأساسية بالكرة الطائرة قيد البحث في الجدولين (٢,٣) وللمجموعتين الضابطة والتجريبية اتضح أن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية وللمهارات الأساسية جميعها بالكرة الطائرة قيد البحث ، ويعزو الباحث هذا التطور للمهارات الأساسية للمجموعتين إلى سلامة المنهج التعليمي واحتوائه على تمارين مختارة بصورة علمية وبتكرارات صحيحة ومتناسقة ومنسجمة مع مستوى وقابلية أفراد العينة سواء تمارين المدرس أو التمارين المعدة من لدن الباحث ، وقائمة على أساس الممارسة الصحيحة ، فالتدريب والممارسة على مهارة معينة ضمن واجب حركي يؤدي إلى زيادة الخبرة وإحداث تطور في الأداء المهاري ، لذلك فإن الممارسة تعد أهم متغير في عملية التعلم للمهارات المعقدة وحتى البسيطة^(١) ، فالنقد والتطور في أداء أي مهارة يتحقق عن طريق الممارسة والتكرار وتلافي الأخطاء ويتم ذلك من خلال الأداء العملي للمتعلمين تحت إرشاد المدرس وهذا بحد ذاته هو أحد الخطوات الرئيسة المتبعة في تعليم المهارات الحركية ، وهذا ما أكدّه (ظافر هاشم ٢٠٠٢) بأنه " من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم انه لا بد أن يكون هناك تطور في التعلم مادام المدرب أو المعلم يتبع الخطوات الأساسية السليمة للتعلم والتعليم والتمرّن على الأداء الصحيح والتركيز على المحاولات التكرارية بشكل متواصل لحين ترسيخ وثبات الأداء"^(٢) " إذ إن لكل مهارة عند تعلمها يصبح لها برنامج حركي مخزون في الدماغ وكلما تكرر الأداء ينتشذب تدريجياً حتى يصل إلى الأداء المقبول مع مراعاة التغذية الراجعة لتطابق البرنامج الحركي المخزون في الدماغ مع الحركة المؤداة وهذا ما يؤكده (شميدت 1992 Schmidt (بان " لكل مهارة نتعلمها يوجد برنامج حركي لها مخزون في الدماغ وكلما زاد استخدامنا لهذه المهارة زاد البرنامج الحركي المخزون دقة وصفاء"^(١) .

٤-٤ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

جدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات المهارات الأساسية بالكرة الطائرة قيد البحث

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	قيمة (t)	قيمة (t)*
------------------	--------------------	----------	-----------

(١) قاسم لزام : موضوعات في التعلم الحركي بغداد مطابع الجمعة ٢٠٠٥ ص ٥٦ .

(٢) ظافر هاشم إسماعيل : الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٢ □ ١٠٢ .

ت	المهارة	وحدة القياس	س	(ع±)	س	(ع±)	المحسوبة	الجدولية	الدلالة الإحصائية
	الإرسال	درجة	٢١.٦٦	٤.٦٣	٣٠.١٦	٥.٠٧	٤.٢٨		معنوي
٢	الدفاع عن الملعب	درجة	٢٢.٤١	٣.٤٢	٢٧.٥٨	٤.٤٨	٣.١٧	٢.٠٧	معنوي

* قيمة (t) الجدولية (2.07) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (22)

يبين الجدول (٤) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة في الاختبارات المهارية البعيدة لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة و للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، وقد أظهرت النتائج بأن الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارة الإرسال كان (٢١.٦٦) وبانحراف معياري (٤.٦٣) أما الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في مهارة الإرسال كان (٣٠.١٦) و بانحراف معياري (٥.٠٧) ، أما قيمة (t) المحسوبة فبلغت (٤.٢٨) ، وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٧) وبدرجة حرية (٢٢) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق معنوي لصالح المجموعة التجريبية

كما أظهرت النتائج بأن الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارة الدفاع عن الملعب كان (٢٢.٤١) و بانحراف معياري (٣.٤٢) أما الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في مهارة الدفاع عن الملعب كان (٢٧.٥٨) وبانحراف معياري (٤.٤٨) ، أما قيمة (t) المحسوبة فبلغت (٣.١٧) ، وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٧) وبدرجة حرية (٢٢) وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فرق معنوي لصالح المجموعة التجريبية . والشكل () يوضح قيم الأوساط الحسابية في الاختبارات البعيدة للمجموعتين الضابطة والتجريبية لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة قيد البحث .

٤-٥ مناقشة نتائج الاختبارات البعيدة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الأساسية بالكرة الطائرة قيد البحث

من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعيدة للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة قيد البحث في الجدول (٤) وللمجموعتين الضابطة والتجريبية اتضح أن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات البعيدة ولصالح المجموعة التجريبية وللمهارات الأساسية جميعها بالكرة الطائرة قيد البحث ، ويعزو الباحث هذا التفوق للمجموعة التجريبية إلى فاعلية الأسلوب المستخدم في تعليم المجموعة التجريبية وهو أسلوب التنافس الجماعي الذي أعطى ثماره وذلك من خلال منح أفراد هذه المجموعة فرص كثيرة وفترات طويلة من الوقت في ممارسة المهارات قيد البحث وأدائها عن طريق اللعب أو المنافسة مع التفاعل مع المواقف الخطئية وتنفيذ المهارات

من خلال السيطرة والتحكم في أداء أفراد هذه المجموعة ، فضلاً عن التنوع في حالات الأداء قد زاد من خبرة الطلاب وإثارة ميولهم على أداء المهارات المطلوب وتطوير مستوى أدائها وكيفية إتقانها في بيئات مختلفة مع القدرة على التصرف في متغيرات الأداء في أثناء اللعب .

كما أن الاستجابات التي وجدت في الدروس التنافسية كانت تمثل زيادة في الحافز لتحقيق استجابات لتنفيذ الأداء المهاري ويذكر (هل وسبنسر) في النظرية السلوكية "أن زيادة الحافز تسبب زيادة في قوة كل الاستجابات في موقف ، كما افترض أن المواقف التنافسية في الرياضة تنتج معدلات أعلى للحافز وتكون الاستجابات الخاصة أقوى حدة في المواقف التنافسية من المواقف المشابهة التي ليس فيها تأثيرات تنافسية" (1) ، حيث أن وجود منافس للطلاب يدفعه إلى إجراء محاولات جادة ليتغلب فيها على المعوقات التي تصادفه في أثناء أدائه للمهارات منطلقاً من رغبته في تحقيق مكانة مرموقة أمام زميله وأمام أفراد المجاميع الأخرى .

وعليه يمكن القول إن استخدام أسلوب التنافس الجماعي بالنسبة إلى مستوى أداء الطلاب لبعض المهارات الأساسية أكثر فاعلية من الأسلوب التقليدي وهذا ما أكدته ما أكدته محمد حسن علاوي (١٩٨٧) بان "المنافسات الرياضية تسهم بنصيب وافر في التأثير في تنمية وتطوير مهارات وقدرات الفرد" (2) . كما يرى الباحث أن أسلوب المنافسات بصورة عامة يساعد على إثارة الدافعية لدى الطلاب بصفة عامة والذين يكون لديهم الدافع ضعيفاً وبصفة خاصة في عملية تعلم المهارات الأساسية وهذا ما أكد عليه نزار الطالب (١٩٧٦) "من إن المنافسة هي من الوسائل الناجحة في استثارة رغبة الرياضي ، وفي حثه على بذل أقصى جهده" (3) ويذكر يوسف ونايفة قطامي " أن المجتمع بطبيعته متنافس لدرجة عالية وعلى الطلبة أن يكونوا قادرين على أن يمارسوا نشاطهم في هذا النمط من البيئة" (4).

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١- الاستنتاجات :

من خلال التحليل الاحصائي للنتائج وعرضها ومناقشتها ، استنتج الباحث في حدود البحث الحالي ما يأتي :

٢. ان أسلوب التنافس الجماعي يعد من الاساليب الفعالة في تحسين مستوى الاداء المهاري للمهارات قيد البحث وينسب مختلفة .

٣. امكانية استخدام اسلوب المنافسات في ظل واقع التدريس الاعدادي فضلا عن امكانية استخدامه في تعلم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة .

(1) علي مجيد مطاوع : سيكولوجية المنافسات (١) ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٧ ، (١٠٤) .

(2) محمد حسن علاوي : سيكولوجية التدريب والمنافسات (٤) ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٧ ، (٣٠) .

(3) نزار الطالب : مبادئ علم النفس الرياضي ، بغداد ، مطبعة الشعب ، ١٩٧٦ ، (٧٠) .

(4) يوسف قطامي ونايفة قطامي : سيكولوجية التدريس دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠١ ، ٤٠١ .

٤. على الرغم من ان اسلوب التنافس الجماعي جديد على المدرس والطالب الا انه اثبت اهميته واثره الفعال بالنسبة بالكرة الطائرة وبشكل اكبر من الاسلوب المتبع والمعتمد في الاعداديات .

٥ - ٢ - التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي ، يوصي الباحث عدد من التوصيات لاجراء عدد من الدراسات لاجل تطوير العملية التربوية وفيما يلي تلك التوصيات:

١. استخدام اسلوب التنافس الجماعي في تدريس مهارات الكرة الطائرة في المدارس الاعدادية والمتوسطة لما لها من دور في رفع مستوى الاداء المهاري للمتعلمين .
٢. عدم التقيد بالاسلوب التقليدي والمتبع عند تعلم مهارات الكرة الطائرة وانما البحث عن الجديد والمنتوع من الاساليب بما يتناسب والمراحل الدراسية المختلفة .
٣. اجراء دراسات مماثلة في تعلم فعاليات رياضية اخرى .

المصادر

١. أحمد بدر : أصول البحث العلمي ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٨٥ ، ص ٥ .
 ٢. ذوقان عبيدات وآخرون : البحث العلمي مفهومه . أساليبه . أدواته ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٨٠ ، ص ١٠٦ .
 ٣. ظافر هاشم إسماعيل : الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٢ ، ص ١٠٢ .
 ٤. عباس احمد صالح : طرق التدريس في التربية الرياضية ، ٢ ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠ ، ص ١٨٣ .
 ٥. قاسم حسن مهدي المندلوي ومحمود عبد الله الشاطي : التدريب الرياضي والأرقام القياسية ، دار الفكر للطباعة ، بغداد ١٩٨٧ .
 ٦. قاسم لزام : موضوعات في التعلم الحركي ، بغداد ، مطابع الجمعة ٢٠٠٥ ، ص ٥٦ .
 ٧. محمد حسن علاوي : سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ٤ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٧ ، ص ٣٠ .
 ٨. نزار الطالب : مبادئ علم النفس الرياضي ، بغداد ، مطبعة الشعب ، ١٩٧٦ ، ص ٧٠ .
 ٩. يوسف قطامي ونايفة قطامي : سيكولوجية التدريس دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠١ ، ص ٤٠١ .
- Johnson. D. w and others: circles of learning , Alexandria va : American social of curriculum and development , 1984 , p. 82.
- Schmidt , A . ichard and obert , A Bjork , op . cit -1992 pp 281 – 291